

تفسير ابن كثير

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

ثم قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) ، كقوله : (

ولينصرن الله من ينصره) [الحج : 40] ، فإن الجزاء من جنس العمل ؛ ولهذا قال : (

ويثبت أقدامكم) ، كما جاء في الحديث : " من بلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع

إبلاغها ، ثبت الله قدمه على الصراط يوم القيامة " .